

وزارة المالية  
مصنع التبغ بالقبيروان



# تقرير نشاط المؤسسة لسنة 2016 (قبل التدقيق)

# الفهرس

عدد الصفحة	البيانات
2	تقديم نشاط المصنع
3	I - النشاط التجاري
3	1 - المبيعات
5	2 - عائدات ميزانية الدولة
5	II - النشاط الصناعي
6	1- الإنتاج
6	2- المردودية
6	3- نسبة استعمال التبغ والتراصص والنفائيات
7	4- الصيانة
7	III - الشراءات والتصرف في المخزون
7	1- المخزون
8	2- الشراءات
9	IV - التصرف في الموارد البشرية والنشاط الإجتماعي
11	V - النتائج المالية قبل التدقيق
14	الملحقات

## تقديم نشاط المؤسسة لسنة 2016

### ( قبل التدقيق )

تعتبر نتائج نشاط مصنع التبغ بالقيروان خلال سنة 2016 ايجابية نسبيا في ضلّ الظروف الصعبة التي شهدتها قطاع التبغ والمتسمة بأهم العوامل التالية:  
✓ عدم مراجعة هيكله أسعار بيع مواد الإختصاص لتفادي الهوامش التجارية السلبية لمبيعات السجائر الأجنبية وسجائر الصفاء العادي.  
✓ تدهور وضعية السيولة بسبب إخلال الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد بالتزاماتها المنصوص عليها باتفاقية مناولة تصنيع سجائر 20 مارس دولي مما انجر عنه عدم استخلاص المصنع لحوالي 25 % من رقم معاملاته.  
✓ تأخر انجاز برنامج الانتدابات وانعكاسه السلبي على سير العمل وتحقيق برنامج الإنتاج.

ويبرز الجدول التالي تطوّر ابرز مؤشرات نشاط المصنع خلال السنوات الثلاثة الفارطة:

مؤشرات النشاط	الوحدة	2014	2015	2016	التطور
رقم المعاملات بدون الأداء	مليون دينار	107,561	117,154	132,318	12,9%
عائدات ميزانية الدولة	مليون دينار	359,472	384,144	440,315	14,6%
مبيعات السجائر المصنعة	مليون علبة	161,685	175,915	187,021	6,3%
مبيعات السجائر الاجنبية	مليون علبة	51,734	47,992	58,646	22,2%
انتاج السجائر	مليون علبة	150,819	188,000	174,937	-6,9%
انتاج الشعرة	طن	2580	3315	3003	-9,4%
نسبة النفايات	%	8,9	10,8	10,86	0,06%
مردودية المعذات	%	60	62	69	7,16%
النتيجة المحاسبية	مليون دينار	-14,1	-11,2	-28,4	
عدد الاعوان	عون	638	588	541	-8%

وفيما يلي مجمل تفاصيل أنشطة المؤسسة خلال سنة 2016.

## 1 النشاط التجاري:

### 1- المبيعات:

بلغ رقم المعاملات دون اعتبار الأداء 132,318 مليون دينار مسجلا بذلك تطورا بـ 12,9% مقارنة برقم المعاملات لسنة 2015 الذي كان في حدود 117,154 م (د) (ملحق عدد 1)، علما أن نسبة نمو المبيعات الجمالية للقطاع لم تتجاوز 10 %. ويفسر التطور الايجابي لرقيم معاملات المصنع بعاملين أساسيين:

✓ ارتفاع مبيعات السجائر المصنعة بحوالي 11,1 مليون علبة التي ساهم فيها بشكل بارز ترويج المنتج الجديد "سفير" وسجائر الصفاء العادي

✓ ارتفاع مبيعات السجائر الأجنبية بـ 10,6 مليون علبة

وقد بلغ رقم المعاملات المنجز 101,3 % من التقديرات السنوية وبلغت حصّة السجائر المصنعة من رقم المعاملات الجملي إلى 52,7 % سنة 2016 مقابل 57,1 % سنة 2015 في حين ارتفعت حصّة السجائر الأجنبية لتبلغ 46,7 % سنة 2016 مقابل 42,1 % سنة 2015.

هذا وقامت الادارة العامّة للمحاسبة والاستخلاص باصدار مذكرات عمل بتاريخ 27 أكتوبر 2015 و 1 ديسمبر 2015 لمراجعة الترتيب المنظمة لاستغلال رخص التزود بمواد الاستخلاص بهدف تطهير سجل المتزودين وتعزيز المراقبة على هذا النشاط.

وبيّن الجدول التالي تفصيلا لتطور رقم معاملات المصنع (م.د) حسب مختلف المنتجات:

الحصّة	التطور 16/15		2016	2015	2014	المنتج
	النسبة	القيمة				
13,1%	19,2%	2,793	17,310	14,517	15,189	الصفاء العادي والحرس
6,6%	-30,8%	-3,922	8,798	12,720	15,562	الصفاء الخفيف
11,8%	37,3%	4,235	15,580	11,345		سفير
21,2%	-0,8%	-0,231	28,079	28,310	25,520	مارس دولي
<b>52,73%</b>	<b>4,3%</b>	<b>2,875</b>	<b>69,767</b>	<b>66,892</b>	<b>56,271</b>	<b>مجموع السجائر التونسية</b>
46,7%	25,5%	12,558	61,829	49,271	49,823	السجائر الأجنبية
<b>99,5%</b>	<b>13,3%</b>	<b>15,433</b>	<b>131,596</b>	<b>116,163</b>	<b>106,094</b>	<b>مجموع السجائر</b>
0,1%	15,8%	0,026	0,191	<b>0,165</b>	0,220	أوراق اللعب
0,0%	-22,4%	-0,017	0,059	<b>0,076</b>	0,074	الوقيد
0,0%	-73,9%	-0,105	0,037	0,142	0,312	المعسل
0,0%		0,000	0,000	0,000	0,000	السيقار
0,3%	-28,5%	-0,173	0,435	0,608	0,861	بيوعات مختلفة
<b>100,0%</b>	<b>12,9%</b>	<b>15,164</b>	<b>132,318</b>	<b>117,154</b>	<b>107,561</b>	<b>المجموع</b>

وارتفعت كمية المبيعات الجمالية للسجائر من 223,907 م.ع سنة 2015 إلى 245,667 م.ع سنة 2016 أي بزيادة 10,5 م.ع وينسبة 9,7 % ( ملحق عدد2) ويعود ذلك إلى:

✓ تحسن مبيعات المنتج الجديد "سفير" الذي تم ترويجه ابتداء من شهر أفريل 2015 والذي بلغت مبيعاته 32,7 م.ع مقابل 23,8 م.ع سنة 2015.

✓ ارتفاع مبيعات سجائر الصفاء العادي ب 12,2 م.ع (+19,2%).

✓ ارتفاع مبيعات السجائر الأجنبية ب 10,6 م.ع (+22,2%) نتيجة توفر السيولة بالإعتماد على التسبقات والقروض المسندة من الخزينة العامة.

وتجدر الإشارة أن مبيعات سجائر الصفاء الخفيف شهدت تراجعا ب 8,7 مليون علبة. ويبرز الجدول الموالي تطوّر كمية المبيعات بالمليون علبة خلال السنوات الثلاثة الفارطة:

المنتج	التطور 2015/2016		2016	2015	2014	الحصة
	النسبة	الكمية				
الصفاء العادية	19,2%	12,292	76,191	63,899	63,295	31,0%
الصفاء الخفيفة	-31,0%	-8,731	19,439	28,170	38,390	7,9%
سفير	37,3%	8,886	32,732	23,846		13,3%
عشرون مارس دولي	-2,2%	-1,341	58,659	60,000	60,000	23,9%
مجموع السجائر التونسية	6,3%	11,106	187,021	175,915	161,685	76,1%
السجائر الأجنبية	22,2%	10,654	58,646	47,992	51,734	23,9%
مجموع السجائر	9,7%	10,488	245,667	223,907	213,419	100,0%
أوراق اللعب	17,6%	0,052	0,348	0,296	0,426	-
الوقيد	-22,9%	-0,350	1,178	1,528	1,838	-
المعسل	-68,7%	-0,095	0,043	0,138	0,268	-
السيقار		0,000	0,000	0,000	0,000	-

وتمثل مبيعات المصنع 36,6 % من المبيعات الجمالية للقطاع التي بلغت 670,1 م.ع سنة 2016 مقابل 608,4 م.ع سنة 2015 أي بزيادة 61,7 م.ع (+10,1%).

وتمثل مبيعات السجائر التونسية 78,32 % (مقابل 79,78 % سنة 2015) من المبيعات الجمالية للقطاع في حين ارتفعت حصة السجائر الأجنبية إلى 21,68 % سنة 2016 مقابل 20,22 % سنة 2015) بعد أن كانت في حدود 5,5 % سنة 2006.

## 2- عائدات ميزانية الدولة :

بلغت عائدات ميزانية الدولة 440,3 م.د سنة 2016 مقابل 384,1 م.د سنة 2015 مسجلة تطورا بـ 56,1 م.د أي بنسبة 14,6% ( ملحق عدد3) ويرجع ذلك أساسا إلى ارتفاع مبيعات السجائر الأجنبية (+22%) وكذلك السجائر المصنعة (+ 6,3%). وتجاوزت العائدات المنجزة تقديرات الميزانية السنوية البالغة 432,8 م.د.

وتطوّرت المساهمة في ميزانية الدولة بالمليون دينار خلال السنوات الثلاثة الفارطة كما يلي:

البيانات	انجازات			التطور	
	2016	2015	2014	المبلغ	النسبة
الزيادة الخصوصية	63,953	54,548	53,330	9,405	17,2%
المساهمة في صندوق 21-21	142,639	122,927	116,921	19,712	16,0%
الأداء على الإستهلاك والقيمة المضافة	233,723	206,669	189,221	27,054	13,1%
<b>المجموع العام</b>	<b>440,315</b>	<b>384,144</b>	<b>359,472</b>	<b>56,171</b>	<b>14,6%</b>

وتجدر الإشارة أنّ محدودية طاقة الإنتاج ونقص الأعوان حرمت المصنع من تحقيق مساهمة قياسية في تعبئة موارد ميزانية الدولة والاستجابة للطلبات المتزايدة للسوق في ضلّ تواصل فقدان منتجات الوكالة وخاصةً (مارس الذهبي والصفاء العادية). وقد خلق فقدان مخزونات السجائر المحليّة إضطرابات على مستوى مسالك التوزيع وتنامي ظاهرتي التهريب والاحتكار.

## II - النشاط الصناعي:

شهد النشاط الصناعي سنة 2016 انخفاضا على مستوى حجم الإنتاج الذي بلغ 175 مليون علبة مقابل 188 مليون علبة أي بنقص 13 م ع (-6,9%). ويعود ذلك إلى عدم انتظام مبيعات سجائر الصفاء الخفيف والسمير " فبعد تدنيها خلال السداسية الأولى لسنة 2016 عرفت في الفترة الصيفية ارتفاعا مفاجأ بسبب فقدان سجائر مارس الذهبي المنتجة بالوكالة الوطنية للتبغ والوقيد غير أن المصنع لم يتمكن من الترفيع في حجم الإنتاج خلال السداسية الثانية لمجابهة تطور المبيعات لعدم توفر اليد العاملة بالقدر الكافي من جهة ومحدودية طاقة الإنتاج من جهة أخرى.

## 1- الإنتاج :

بلغ إنتاج المصنع من السجائر 175 مليون علبة موزعة كالاتي:

المنتوج	2014	2015	2016	التطور 2015/2016	
				الكمية	النسبة
الصفاء العادية	54,999	69,807	71,055	1,248	1,8%
الصفاء الخفيفة	35,720	28,593	17,277	-11,316	-39,6%
سفير		28,300	29,368	1,068	3,8%
عشرون مارس دولي	60,000	61,300	57,237	-4,063	-6,6%
الجملة	150,819	188,000	174,937	-13,063	-6,9%

ومثل الإنتاج المحقق 97,2 % من التقديرات السنوية لسنة 2016 والمقدرة بـ 180 م.ع ( ملحق عدد4). ونتيجة لذلك تقلص الإنتاج الجملي للشعرة بورشة التحضيرات العامة من 3315 طن سنة 2015 إلى 3003 طن سنة 2016 أي بتقلص نسبته 9%. ويبقى حجم انتاج هذه الورشة دون المستوى المطلوب مقارنة بطاقة إنتاجها التي تفوق 6000 طنا سنويا . وقد بلغ إنتاجها 6250 طنا سنة 2009 باعتبار الشعرة المنتجة لفائدة شركة ج ت أي في إطار عقد الشراكة السابق.

## 2- المرودية :

شهد النشاط الصناعي على مستوى آليات الإنتاج تحسن للمرودية العامة للورشات الذي بلغ 68,77 % مقابل 61,61 % سنة 2015 ويفسر ذلك أساسا بالترفيغ الطفيف في انتاج الصفاء العادية رغم التخلي عن آلات قديمة لصنع وتعليب هذه السجائر.

## 3- نسبة استعمال التبغ والتراصص والنفايات :

سجلت نسبة استعمال التبغ انخفاضا من 16,764 طن للمليون علبة إلى 16,667 طن للمليون علبة سنة 2016 أي بنسبة 0,01 % ويعود ذلك إلى العوامل التالية :

➤ استقرار نسبة النفايات في حدود 10,8 %

➤ تقلص المعدل الجملي لوزن السيجارة من 757,42 ملغ إلى 756,19 ملغ.

#### 4- ورشة صنع الفلتر :

بلغ انتاج الآلة الجديدة لصنع الفلتر التي تم تركيزها في سبتمبر 2016 ما قدره 36,6 مليون عود منه 27,3 م ع من الفلتر 126 و 9,2 م ع من الفلتر 120 وقد بلغت مردودية الآلة حوالي 83,4 %.

#### 5- الصيانة السنوية :

في إطار البرنامج السنوي للصيانة وبالإضافة إلى عمليات الصيانة الدورية تم خلال فترة الغلق السنوي من 1 أوت إلى 19 أوت 2016 انجاز عمليات الصيانة الوقائية للمعدات والتجهيزات والتي شملت التدخلات الرئيسية التالية:

- ✓ تنظيف معمم للورشات والمعدات
- ✓ فحص وتدقيق أجزاء الآلات وإجراء عمليات الصيانة المبرمجة مسبقا
- ✓ تعديل آلات الإنتاج بعد صيانتها لرفع مستوى جاهزيتها وإعادة تشغيلها.
- ✓ إصلاح الإضاءة بجميع الورشات والمغازات
- ✓ تفكك الآلات التي زال الإنتفاع بها بورشتي الصنع والتعليب.
- ✓ تحويل آلة لف الخراطيش للاستغناء عن البطاقات المطبوعة ذات 200 سيجارة.

ورغم بعض العوائق المتعلقة بعدم توفر الموارد البشرية اللازمة لتنفيذ برنامج الصيانة خلال فترة الغلق السنوي وضغوطات الانتاج لتوفير حاجيات السوق في تلك الفترة التي حتمت التقليل في فترة الصيانة بالورشة النموذجية، فإن المصنع قام بتنفيذ جزء هام من التدخلات المبرمجة. كما تم اصلاح معدات تكييف الهواء بالورشة النموذجية لضمان الظروف الملائمة لعمل الاعوان واحترام جودة المنتوجات وحماية معدّات الانتاج.

### III - الشراءات والتصرف في المخزون:

#### 1-المخزون:

بلغ في موفى شهر ديسمبر 2016 مخزون سجائر الصفاء العادي 1,388 م ع أي ما يغطي استهلاك حوالي أسبوع واحد. أما مخزون الصفاء الخفيف فقد بلغ 1,060 م ع أي ما يعادل

استهلاك 20 يوم باعتبار معدل الاستهلاك الشهري. أما مخزون السفير فقد بلغ 1,064 م ع أي ما يعادل استهلاك عشرة أيام. وبخصوص مخزون السجائر الأجنبية فقد بلغ في مجموعه 7,365 م ع أي ما يعادل استهلاك حوالي شهر ونصف .  
ويعود تقلص حجم المخزون إلى ارتفاع المبيعات خلال السداسية الثانية من سنة 2016 وعدم تمكن المصنع من الترفيع في الإنتاج بسبب تقلص عدد الأعوان من جهة ومحدودية طاقة الإنتاج من جهة أخرى.

## 2-الشراءات:

بلغت الشراءات المنجزة 136,518 مليون دينار مقابل 87,537 مليون دينار سنة 2015 مسجلة ارتفاعا بـ 48,9 مليون دينار (ملحق عدد5) نتيجة ارتفاع شراءات السجائر الأجنبية لمجابهة الطلب على هذه المواد بعد أن شهدت المؤسسة سنة 2015 صعوبات مالية على مستوى السيولة.

✓ **شراءات البضائع :** بلغت شراءات البضائع سنة 2016 ما قدره 88,120 مليون دينار مقابل 43,763 مليون دينار سنة 2015 مسجلة بذلك ارتفاعا بـ 44,357 م د أي بنسبة 101 % وتخص أساسا السجائر الأجنبية .

✓ **شراءات المواد الأولية :** بلغت شراءات التبغ الخام 30,442 مليون دينار (4309 طن) مقابل 26,443 مليون دينار (2520 طن) سنة 2015 أي بارتفاع قدره 3,999 مليون دينار.  
✓ **شراءات مواد الصنع :** بلغت شراءات مواد الصنع 15,304 مليون دينار مقابل 14,595 مليون دينار سنة 2015 أي بزيادة نسبتها 4,9 % .

✓ **شراءات مواد الاستهلاك :** بلغت الشراءات المختلفة 2,652 م.د مقابل 2,736 م.د سنة 2015 مسجلة بذلك إنخفاضا بـ 84 ألف دينار موزعة كالتالي:

- قطع الغيار التونسية والأجنبية بمبلغ قيمته 1,323 م.د مقابل 1,318 م.د سنة 2015.
- مواد استهلاك أخرى من ماء وكهرباء ووقود بمبلغ 1,329 م د مقابل 1,418 م د سنة 2015.

#### IV - التصرف في الموارد البشرية والنشاط الاجتماعي:

##### 1- عدد الأعوان وتصنيفهم :

بلغ عدد الأعوان بالمؤسسة 541 عونا في نهاية سنة 2016 منهم عون في حالة إحقاق وعون في حالة وضع على الذمة وبذلك يكون عدد الأعوان المباشرين بالمؤسسة 540 عونا مقابل 587 عونا في نهاية السنة الفارطة (ملحق عدد 6). ويعود تقلص عدد الأعوان المباشرين بالأساس إلى إحالة 40 عونا على التقاعد لبلوغ السن القانونية.

ويبلغ عدد العنصر النسائي 116 وهو ما يمثل 21,44% من مجموع الأعوان. ويمثل السلك التقني البالغ عدده 386 نسبة 71,35% من مجموع الأعوان في حين بلغ عدد السلك الإداري 63 عونا أي بنسبة 11,65%. هذا وقد بلغ معدل الأعمار 53,12 سنة.

هذا وشهدت سنة 2016 التغييرات التالية على مستوى الحالات الإدارية:

✓ الإحالة على التقاعد : 40 عونا

✓ إحقاق خارج المصنع : عون واحد

✓ رفت نهائي : عونين (02)

✓ حالة وفاة : (05) أعوان

✓ الترقيات : تم خلال شهر فيفري 2016 التصريح بالنتائج النهائية للمناظرات الداخلية

للترقية بالملفات بعنوان سنتي 2014 و2015 طبقا لأحكام قرار وزير المالية المؤرخ في 2 نوفمبر 2015 والتي تم بموجبها ترقية 106 عونا وإطارا .

##### 2- نفقات الأجور وملحقاتها :

بلغت نفقات الأجور وملحقاتها خلال سنة 2016 ما قدره 22,306 م د مقابل 21,170 م د سنة 2015 أي بزيادة قدرها 5,4% ( ملحق عدد 6 و7) وذلك نتيجة الزيادة القانونية للأجور والترفيح في منحة غبرة الدخان والترقيات والتدرج الآلي . وتتضمن نفقات الأجور الامتيازات العينية التاية:

✓ الحليب: بلغت قيمة وصولات الحليب 1,352 م د مقابل 1,439 م د سنة 2015.

✓ المذاقة: تتكون المذاقة من سجاجر 20 مارس الخفيف وقد بلغت قيمتها 972 ألف دينار(سعر

البيع الراجع للمؤسسة بإعتبار الأداءات ) مقابل 982 ألف دينار سنة 2015.

✓ وصولات المطعم : بلغت 520 ألف دينار مقابل 569 ألف دينار سنة 2015.

✓ لباس الشغل : بلغت قيمتها 110 ألف دينار مقابل 127 ألف دينار سنة 2015.

### 3- الصندوق الإجتماعي :

في إطار توفير الظروف الملائمة للأعوان وعائلاتهم، فقد مكّنت المؤسسة أعوانها من قروض اجتماعية ساعدت في تحسين أوضاعهم الماليّة والاجتماعية بلغت منذ انبعاث الصندوق 14,8 مليون دينار إلى موفى 2016 انتفع بها ما يناهز 800 عوناً أي ما يقارب 99 % من جملة الأعوان المنتدبين.

وبالنسبة لسنة 2016 بلغت نفقات الصندوق الاجتماعي 569,477 ألف دينار لفائدة 173 منتفع منها 490 ألف دينار بعنوان قروض ( 97 منتفع ) و 57 ألف دينار بعنوان منح التقاعد (38 منتفع) و 7,5 ألف دينار بعنوان منح وفاة و 14,977 ألف دينار بعنوان إعانات استثنائية لفائدة 33 عوناً تعرّضوا إلى حوادث شغل أو إلى أمراض مزمنة (ملحق عدد 8).

### 4- الوقاية الصحية:

في إطار مزيد العناية الصحية بالأعوان وتوفير الوقاية اللازمة من الأمراض المزمنة أو التي يمكن أن تحد من مردوديتهم، تقوم المؤسسة سنوياً بالتنسيق مع طبيب الشغل بعدد الإجراءات الوقائية. وقد تم خلال سنة 2016 القيام بالعديد من التحاليل والفحوصات شملت خاصة التلقيح ضد نزلة البرد لفائدة 205 عوناً وفحوصات بالأشعة لفائدة 39 عوناً.

### 5- التعاونية :

ساهمت المؤسسة في صندوق التعاونية بـ 385 ألف دينار مقابل 354 ألف دينار سنة 2015 أي بزيادة 31 ألف دينار. وتبلغ المساهمة الجمالية للإدارة والأعوان 538,9 ألف دينار وبالتالي تكون نسبة مساهمة الإدارة في حدود 71% ( ملحق عدد 9).

### 6- التكوين :

في إطار تنمية العنصر البشري ومواكبة التكنولوجيا الحديثة تم خلال سنة 2016 انجاز تسعة دورات تكوينية انتفع بها 78 عوناً وإطاراً بكلفة 22 ألف دينار شملت العديد من المجالات الفنية و الصفقات العمومية والتصرف في الموارد البشرية واللغة الأنكليزية .

وفي إطار تحوير مجمع صنع وتعليب سجاثر 20 مارس دولي لتعويض البطاقات المطبوعة بمادة الأكريليك تم إجراء دورة تكوينية بألمانيا بكلفة 18 ألف دينار مكنت المشاركين في هذه الدورة بالإعتماد على الموارد الذاتية لتحوير الآلة وتجنب المصاريف الهامة التي تقدم بها المزود.

## 7- جائزة العامل المثالي:

عملا بأحكام الأمر عدد 1933 لسنة 1993 المؤرخ في 20 سبتمبر 1993 المتعلق بجائزة العامل المثالي، تم ترشيح السيد رياض الرمضاني، تقني بالورشة النموذجية الذي نال هذه الجائزة بعنوان سنة 2016 وذلك لما تميز به هذا الفني من روح البذل والحماس والإبتكار والرغبة في اكتساب مؤهلات جديدة ساهمت في قيامه بإنجاز عدة مشاريع من أهمها تحويل المجمع لتعويض البطاقات المطبوعة بمادة الأكريليك مكنت من تجنب نفقات كبيرة بالعملة الصعبة والتخفيض في كلفة الإنتاج.

## 8- الاعلامية:

- تمثل نشاط المؤسسة على مستوى الإعلامية خلال سنة 2016 أساسا في ما يلي :
- ✓ استكمال الإجراءات المتعلقة باقتناء المنظومة المندمجة للشراءات والتصرف في المخزونات والمالية والصنع والصيانة والتي تم الشروع في تركيزها في بداية 2017.
  - ✓ الشروع في تغيير شبكة الإتصال " فرايم ريلاي " بأم ب آل أس.
  - ✓ متابعة وصيانة الشبكة الإعلامية المحلية والخارجية.
  - ✓ الشروع في الأشغال الخاصة بالتدقيق في السلامة المعلوماتية من طرف مكتب خارجي.
  - ✓ متابعة وصيانة المنظومة التجارية ومنظومة التصرف في الموارد البشرية ومنظومتي التصرف في وسائل النقل ومكتب الضبط.
  - ✓ صيانة المنظومات المركزية على الحاسوب AS 400 ومتابعة مستعملها ريثما يتم ادماجها كليا ضمن المنظومة المندمجة.
  - ✓ صيانة الحواسيب المكتبية المستخدمة بالمصنع وتركيز أنظمة التشغيل ومضاد الفيروسات عند الحاجة وصيانة الطابعات التابعة لها.

## V - النتائج المالية قبل التدقيق:

- أفرزت القوائم المالية بعد التدقيق لسنة 2015 نتيجة سلبية ب 28,4 مليون دينار مقابل نتيجة سلبية ب 11,2 م د سنة 2015 ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها:
- ✓ استقرار أسعار البيع للعموم منذ 6 جويلية 2014
  - ✓ ارتفاع مبيعات السجائر المصنعة من 175 م ع إلى 187 م ع وخاصة سجائر الصفاء العادي ذات الهامش السلبي ( من 63 م ع إلى 76 م ع )

- ✓ ارتفاع مبيعات السجائر الأجنبية ذات الهوامش السلبية من 47 م ع إلى 58 م ع.
- ✓ ارتفاع مبيعات المنتج الجديد " سفير " الذي تم بعثه ابتداء من شهر أبريل 2015.
- ✓ تقلص حجم الإنتاج من 188 م ع إلى 175 م ع نتيجة تقلص عدد الأعوان وتأخر برنامج الإنتادات.
- ✓ ارتفاع سعر الدولار بـ 11% و سعر اليورو بـ 10% مقارنة بـ 2015.
- ✓ ارتفاع أعباء الأعوان نتيجة الزيادات القانونية في الأجور

هذا وافرز النشاط الصناعي على خسائر طفيفة بـ 100 ألف دينار مقابل هوامش ايجابية بحوالي 2,8 م د سنة 2015 نتيجة تقلص الإنتاج .

ولمجاهبة العجز المزمّن الذي تشهده المؤسسة على مستوى السيولة لجأ المصنع خلال سنة 2016 إلى إبرام قرض من الخزينة العامة بـ 15 م د وتسبقت بقيمة 50 م د. وتبقى هذه الحلول وقتية في انتظار تسوية الوضعية المالية للمصنع التي زادت تعكرا من جراء عدم تسديد الوكالة لمستحقات المصنع المتعلقة بفواتير مناولة سجائر 20 مارس دولي.

#### ➤ نفقات التسيير

بلغت نفقات التسيير 31,428 مليون دينار مقابل 26,711 مليون دينار سنة 2015 مسجلة بذلك تطورا بـ 17,6 % نتيجة ارتفاع الأعباء المالية خاصة على مستوى خسائر الصرف التي ارتفعت من 2,2 م د سنة 2015 إلى 5,7 م د سنة 2016 (+151%) نتيجة الارتفاع المتواصل لأسعار العملة كما ارتفعت نفقات الأجور بـ 5,4 % نتيجة الزيادات القانونية في الأجور (ملحق عدد 10) وتوزع بين :

✓ نفقات الأجور: 22,306 مليون دينار مقابل 21,170 مليون دينار سنة 2015 أي بزيادة قدرها 5,4 % . ويتوزع مبلغ الأجور كما يلي :

- الأجور والمنح : 15,870 م د مقابل 15,014 م د سنة 2015.
- الأعباء الإجتماعية : 3,370 م د مقابل 2,914 م د سنة 2015.
- الإمتيازات العينية : 2,956 م د مقابل 3,118 م د سنة 2015.
- الساعات الإضافية : 0,111 م د مقابل 0,124 م د سنة 2015.

## ويعود تطور أعباء الأعوان إلى:

- الزيادة القانونية في الأجور لكل الأسلاك بداية من جانفي 2016
- الزيادة في المنحة التعديلية والمنحة الخصوصية ابتداء من جانفي 2016
- الزيادة في منحة غبرة الدخان
- الترقيات والتدرج الآلي

✓ أعباء تسيير أخرى : 9,121 مليون دينار مقابل 5,541 مليون دينار سنة 2015  
نتيجة ارتفاع الأعباء المالية باعتبار خسائر الصرف الناتجة عن ارتفاع سعر العملة وذلك من  
2,4 م د إلى 6,1 م د سنة 2016 .

# الملحقات

الموضوع	العدد
تطور رقم المعاملات	عدد 1
تطور المبيعات حسب الكميات	عدد 2
تطور عائدات ميزانية الدولة	عدد 3
تطور الإنتاج	عدد 4
الشراءات	عدد 5
تطور نفقات الأجور وعدد الأعوان	عدد 6
تفاصيل نفقات الأجور	عدد 7
الصندوق الإجتماعي	عدد 8
مساهمة المؤسسة ومساهمة الأعوان في التعاونية	عدد 9
نفقات التصرف	عدد 10

## تطور رقم المعاملات

نسبة الإيجاز	تقديرات 2016	حصة كل منتج من البيوعات الجمالية	التطور 2016/2015		2016 (مليون دينار)	2015 (مليون)	2014 (مليون دينار)	البيانات
			النسبة	القيمة				
103,0%	16,812	13,1%	19,2%	2,793	17,310	14,517	15,189	الصفاء العادي والحرس
97,6%	9,016	6,6%	-30,8%	-3,922	8,798	12,720	15,562	الصفاء الخفيف
102,4%	15,221	11,8%	37,3%	4,235	15,580	11,345		سفير
98,8%	28,410	21,2%	-0,8%	-0,231	28,079	28,310	25,520	مارس دولي
100,4%	69,459	52,73%	4,3%	2,875	69,767	66,892	56,271	مجموع السجائر التونسية
102,9%	60,096	46,7%	25,5%	12,558	61,829	49,271	49,823	السجائر الأجنبية
101,6%	129,555	99,5%	13,3%	15,433	131,596	116,163	106,094	مجموع السجائر
95,7%	0,200	0,1%	15,8%	0,026	0,191	0,165	0,220	أوراق اللعب
90,8%	0,065	0,0%	-22,4%	-0,017	0,059	0,076	0,074	الوقيد
44,2%	0,084	0,0%	-73,9%	-0,105	0,037	0,142	0,312	المعسل
61,7%	0,705	0,3%	-28,5%	-0,173	0,435	0,608	0,861	بيوعات مختلفة
101,3%	130,608	100,0%	12,9%	15,164	132,318	117,154	107,561	المجموع

ماحق عدد 1

## تطور المبيعات ( حسب الكميات)

نسبة الإجاز	تقديرات 2016	حصة كل منتج من بيوعات السجائر	التطور 2016/2015		2016 (مليون عبوة)	2015 (مليون عبوة)	2014 (مليون عبوة)	
			النسبة	الكمية				
103,0%	74,000	31,0%	19,2%	12,292	76,191	63,899	63,295	الصفاة العادية والحرس*
97,2%	20,000	7,9%	-31,0%	-8,731	19,439	28,170	38,390	الصفاة الخفيف سفير
102,3%	32,000	13,3%	37,3%	8,886	32,732	23,846		مارس دولي
97,8%	60,000	23,9%	-2,2%	-1,341	58,659	60,000	60,000	
100,5%	186,000	76,1%	6,3%	11,106	187,021	175,915	161,685	مجموع السجائر الترتيبية
103,0%	56,959	23,9%	22,2%	10,654	58,646	47,992	51,734	السجائر الأجنبية
101,1%	242,959	100,0%	9,7%	10,488	245,667	223,907	213,419	مجموع السجائر
88,1%	0,395	-	17,6%	0,052	0,348	0,296	0,426	أوراق اللعب
90,6%	1,300	-	-22,9%	-0,350	1,178	1,528	1,838	الوقيد
63,4%	0,068	-	-68,7%	-0,095	0,043	0,138	0,268	المعسل
	0,000	-		0,000	0,000	0,000	0,000	السيگار

\* منهم 0,545 م صفاة عادي لفائدة الوكالة سنة 2013 و 5,8 م ع سنة 2014

ماحق عدد 2

## عائدات ميزانية الدولة

الوحدة : مليون دينار

نسبة الإنجاز	تقديرات 2016	التطور		انجازات 2016	انجازات 2015	انجازات 2014	الياتات
		النسبة	المبلغ				
							الخصم
102,1%	62,648	17,2%	9,405	63,953	54,548	53,330	الزيادة الخصومية
102,3%	139,492	16,0%	19,712	142,639	122,927	116,921	المساهمة في صندوق 21-21
101,3%	230,731	13,1%	27,054	233,723	206,669	189,221	الأداء على الإستهلاك والقيمة المضافة
101,7%	432,872	14,6%	56,171	440,315	384,144	359,472	المجموع العام

## تطور الإنتاج

نسبة الإنجاز	تقديرات 2016 الكمية (م ع)	التطور 2016//2015		2016 الكمية (م ع)	2015 الكمية (م ع)	2014 الكمية (م ع)	
		النسبة	الكمية (م ع)				
98,7%	72,000	1,8%	1,248	71,055	69,807	54,999	الصفاء العادي
96,0%	18,000	-39,6%	-11,316	17,277	28,593	35,720	الصفاء الخفيف
97,9%	30,000	3,8%	1,068	29,368	28,300		سفير
95,4%	60,000	-6,6%	-4,063	57,237	61,300	60,000	20 مارس دولي
97,2%	180,000	-6,9%	-13,063	174,937	188,000	150,819	الجملة

## تطور إنتاج الشمعة

نسبة الإنجاز	تقديرات 2016 الكمية (م ع)	التطور 2016//2015		2016 الكمية (م ع)	2015 الكمية (م ع)	2014 الكمية (م ع)	
		النسبة	الكمية (م ع)				
95,9%	3 130	-9,4%	-312	3 003	3 315	2 580	إنتاج الشمعة للمصنع
95,9%	3 130	-9,4%	-312	3 003	3 315	2 580	الجملة

## تطور إنتاج الفلتر

نسبة الإنجاز	تقديرات 2016 الكمية (م ع)	التطور 2016//2015		2016 الكمية (م ع)	2015 الكمية (م ع)	2014 الكمية (م ع)	
		النسبة	الكمية (م ع)				
99,8%	27,4		27	27,343			الفلتر 126
99,4%	9,3		9	9,242			الفلتر 120
99,7%	36,7		36,6	36,6	0	0	الجملة

## التقرير ااعات

نسبة الإيجاز	تقديرات 2016		التطور		2016		2015		2014		
	القيمة(م د)	الكمية(م ع)	النسبة	القيمة(م د)	القيمة(م د)	الكمية(م ع)	القيمة(م د)	الكمية(م ع)	القيمة(م د)	الكمية(م ع)	
95,8%	91,241	62,585	102,3%	44,220	87,438	62,651	43,218	38,314	63,599	60,433	البضائع
107,2%	0,356	0,718	-15,9%	-0,072	0,382	0,780	0,454	0,950	0,440	0,900	السجائر الأجنبية
	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	السجائر التونسية العالمية
87,5%	0,118	0,069		0,103	0,103	0,066	0,000	0,000	0,432	0,298	المسيقار
93,7%	0,083	1,278	200,0%	0,052	0,078	1,000	0,026	0,700	0,180	2,770	الوقيد
99,1%	0,120	0,315	83,1%	0,054	0,119	0,295	0,065	0,163	0,000	0,000	أوراق اللعب
95,9%	91,918		101,4%	44,357	88,120	43,763			64,651		مجموع البضائع
99,6%	30,553	3 630	15,1%	3,999	30,442	4309	26,443	2 520	38,941	4 552	المواد الأولية ( التبغ )
110,1%	13,898	-	4,9%	0,709	15,304		14,595		11,766		مواد الصنع
97,5%	1,358	-	0,4%	0,005	1,323		1,318		0,949		مواد استهلاك
91,0%	1,461	-	-6,3%	-0,089	1,329		1,418		1,182		شراءات مختلفة
98,1%	139,187	-	56,0%	48,981	136,518		87,537		117,489		المجموع العام

## تطور نفقة الأجراء

الوحدة : مليون دينار

نسبة الإيجاز	تقديرات 2016	التطور		2016	2015	2014	البيانات
		النسبية	القيمة				
108,3%	14,655	5,7%	0,856	15,870	15,014	13,751	الأجور والمنح
105,9%	3,183	15,6%	0,456	3,370	2,914	2,686	الأصحاء الاجتماعية
104,6%	2,826	-5,2%	-0,162	2,956	3,118	2,681	الإمتيازات العينية
106,7%	0,104	-10,5%	-0,013	0,111	0,124	0,087	الساعات الإضافية
<b>107,4%</b>	<b>20,768</b>	<b>5,4%</b>	<b>1,137</b>	<b>22,307</b>	<b>21,170</b>	<b>19,205</b>	<b>المجموع</b>

تطور عدد أعوان

2016	2015	2014	
540	587	636	الأعوان المباشرين
1	1	2	الأعوان الملحقين
0	0	0	أعوان المناولة
<b>541</b>	<b>588</b>	<b>638</b>	<b>مجموع الأعوان</b>

## تفاصيل نفقات الأجور

البيانات	2014	2015	2016	الفارق
الأجور والمنح	13 750 253	15 013 824	15 869 808	855 984
الإمتيازات العينية	2 681 541	3 118 345	2 955 686	-162 659
المساهمة في الصندوق الوطني للتقاعد وال	1 824 363	1 964 396	2 354 150	389 754
المساهمة في الصندوق الوطني للتأمين على	521 051	595 941	630 799	34 858
مساهمة المؤسسة في التعاونية	340 734	354 096	384 906	30 810
الساعات الإضافية	87 568	123 932	111 456	-12 476
<b>المجموع العام :</b>	<b>19 205 510</b>	<b>21 170 534</b>	<b>22 306 805</b>	<b>1 136 271</b>

### تفاصيل الإمتيازات العينية

البيانات	2014	2015	2016	الفارق
إمتيازات عينية ( مذاقة )	969 439	982 386	972 960	-9 426
إمتيازات عينية ( حليب )	1 096 266	1 439 308	1 352 174	-87 134
إمتيازات عينية ( كساء )	123 038	126 927	110 080	-16 847
إمتيازات عينية ( وصولات المطعم )	492 799	569 724	520 472	-49 252
<b>المجموع العام :</b>	<b>2 681 541</b>	<b>3 118 345</b>	<b>2 955 686</b>	<b>-162 659</b>

### تفاصيل الأعباء الإجتماعية

البيانات	2014	2015	2016	الفارق
المساهمة في الصندوق الوطني للتقاعد وال	1 824 363	1 964 396	2 354 150	389 754
المساهمة في الصندوق الوطني للتأمين على	521 051	595 941	630 799	34 858
مساهمة المؤسسة في التعاونية	340 734	354 096	384 906	30 810
<b>المجموع العام :</b>	<b>2 686 148</b>	<b>2 914 433</b>	<b>3 369 855</b>	<b>455 422</b>

البيانات	2014	2015	2016	الفارق
الأجور والمنح	13 750 253	15 013 824	15 869 808	855 984
الأعباء الإجتماعية	2 686 148	2 914 433	3 369 855	455 422
الإمتيازات العينية	2 681 541	3 118 345	2 955 686	-162 659
الساعات الإضافية	87 568	123 932	111 456	-12 476
<b>المجموع العام :</b>	<b>19 205 510</b>	<b>21 170 534</b>	<b>22 306 805</b>	<b>1 136 271</b>

## الصندوق الاجتماعي

الوحدة : ألف دينار

	2016	2015	2014	
نوع القرض	المبلغ بالدينار	عدد الحالات	المبلغ بالدينار	عدد الحالات
قرض شراء قطعة أرض	15 500	1	0	0
قرض شراء مسكن	32 000	2	0	0
قرض بناء	47 500	3	53 000	0
قروض تحسين مسكن واجتماعية	395 000	91	356 000	77
المجموع	490 000	97	409 000	80
الإعانات الإستثنائية	14 977	33	11 150	35
مساعدة وفاة	7 500	5	1 500	1
منحة التقاعد	57 000	38	73 500	49
المجموع العام	569 477	173	495 150	165

مساهمة المؤسسة ومساهمة الأعدان  
في التعاونية

الوحدة : ألف دينار

النسبة	مساهمة العون بالدينار	النسبة	مساهمة المؤسسة بالدينار	المبلغ الجمالي	السنة
29%	136,3	71%	340,7	477,0	2014
29%	141,6	71%	354,0	495,6	2015
29%	154,0	71%	384,9	538,9	2016

ماحق عددو

## نفقات التسيير

رقم الحساب	البيانات	انجازات سنة 2014	انجازات سنة 2015	انجازات سنة 2016	الفارق 2016/2015	التقديرات المحينة 2016	نسبة الإنجاز
61	خدمات خارجية						
611	مناولات عامة	0,544	2,187	6,014	174,99%	5,865	102,5%
613	كرارات	80,797	116,017	112,577	-2,97%	120,658	93,3%
614	أعباء كراء وملكية مشتركة			0,000		0,000	
615	صيانة وإصلاحات	153,802	243,206	267,590	10,03%	252,934	105,8%
616	إقساط تأمين	629,557	598,381	683,323	14,20%	622,316	109,8%
617	دراسات وبحوث وخدمات خارجية متنوعة	14,500	12,370	22,076	78,46%	12,865	171,6%
618	أعباء أخرى مرتبطة بتغيير محاسبي	5,550	47,683	21,033	-55,89%	49,590	
619	تنزيلات وتخفيضات وإقطاعات متحصل عليها من خدمات						
	<b>المجموع :</b>	<b>884,750</b>	<b>1 019,844</b>	<b>1 112,613</b>	<b>9,10%</b>	<b>1 064,229</b>	<b>104,5%</b>
62	خدمات خارجية أخرى						
622	مرتبات الوسطاء وأتعاب	325,462	474,969	423,814	-10,77%	493,968	85,8%
623	إشهار ونشريات وعلاقات عامة	114,785	299,530	200,833	-32,95%	311,511	64,5%
624	نقل المواد والنقل الجماعي للأعوان	299,964	407,278	359,973	-11,61%	423,569	85,0%
625	مهمات وحفلات استقبال	5,682	24,510	22,589	-7,84%	25,490	88,6%
626	نفقات بريدية ونفقات الاتصالات اللاسلكية	89,278	78,084	62,644	-19,77%	81,207	77,1%
627	خدمات بنكية وخدمات مماثلة	5,574	9,774	21,384	118,78%	10,165	210,4%
628	خدمات خارجية أخرى مرتبطة بتعديل محاسبي	3,898	2,870	1,506	-47,53%	2,985	50,5%
629	تنزيلات وتخفيضات وإقطاعات متحصل عليها من خدمات خارجية أخرى						
	<b>المجموع :</b>	<b>844,643</b>	<b>1 297,015</b>	<b>1 092,743</b>	<b>-15,75%</b>	<b>1 348,896</b>	<b>81,0%</b>
63	أعباء عادية مختلفة						
632	إشتراكات وإعانات ممنوحة	227,561	267,871	283,543	5,85%	278,586	101,8%
634	خسائر ناتجة على ديون غير مسددة	0,034	0,088	0,629	614,77%	0,092	687,3%
636	أعباء صافية على التوفيت وخسائر أخرى			20,085			
638	أعباء مختلفة عادية مرتبطة بتعديل محاسبي						
	<b>المجموع :</b>	<b>227,595</b>	<b>267,959</b>	<b>304,257</b>	<b>13,55%</b>	<b>278,677</b>	<b>109,2%</b>
64	أعباء الأعوان						
640	أجور وملحقات الأجور	19 205,510	21 170,534	22 306,805	5,37%	20 767,740	107,4%
	<b>المجموع :</b>	<b>19 205,510</b>	<b>21 170,534</b>	<b>22 306,805</b>	<b>5,37%</b>	<b>20 767,740</b>	<b>107,4%</b>
65	أعباء مالية						
651	أعباء الفوائد	238,037	173,350	332,570	91,85%	200,000	166,3%
655	خسائر الصرف	2 124,707	2 269,313	5 712,932	151,75%	2 200,000	259,7%
	<b>المجموع :</b>	<b>2 362,744</b>	<b>2 442,663</b>	<b>6 045,502</b>	<b>147,50%</b>	<b>2 400,000</b>	<b>251,9%</b>
66	ضرائب وأداءات ودفعوات مماثلة						
661	ضرائب وأداءات ودفعوات مماثلة على المرتبات	307,714	330,763	343,962	3,99%	343,994	100,0%
665	ضرائب وأداءات وإيداعات مماثلة أخرى	164,112	182,845	222,060	21,45%	190,159	116,8%
	<b>المجموع :</b>	<b>471,826</b>	<b>513,608</b>	<b>566,022</b>	<b>10,21%</b>	<b>534,152</b>	<b>106,0%</b>
	<b>المجموع العام:</b>	<b>23 997,068</b>	<b>26 711,623</b>	<b>31 427,942</b>	<b>17,66%</b>	<b>26 393,694</b>	<b>119,1%</b>